

الأنوار العلوية

[393] أقول: هذا هو الصحيح، وقيل تسعا وخمسين، وقيل خمسا وستين، وقيل ثمان وخمسين سنة، وإعلم. الفصل الثاني (في جملة من الشعر الذي قيل في رثائه "ع"، وقد إلتزمنا هنا) ما التزمناه في قصائد مديحه عليه السلام لنخبة الفضلاء وزبدة الأدباء السيد حيدر الحلبي "ره": "قم ناشد الاسلام عن مصابه * * اصيب بالنبى ام كتابه ام ان ركب الموت عنه قد سرى * * بالروح محمولا على ركابه بلى قضى نفس النبي المصطفى * * وادرج الليلة في أثوابه مضى على إهتضامه بغصة * * غص بها الدهر مدى اعقابه عاش غريبا بينها وقد قضى * * بسيف اشقاها على إغترابه لقد أراقوا ليلة القدر دما * * دمائها إنصبين في إنصابه تنزل الروح فوافى روحه * * صاعدة شوقا الى ثوابه فضج والأملأك فيها ضجة * * منها اقشعر الكون في اهايه وانقلب الاسلام للفجر بها * * للحشر أعوالا على مصابه □ نفس أحمد من قد غدا * * من نفس كل مؤمن أولى به غادره ابن ملجم ووجهه * * مخضب بالدم في محرابه وجه لوجه □ كم عفره * * في مسجد كان أبا ترابه فاغبر وجه الدين لاصفراره * * وخضب الايمان لاختضابه ويزعمون حيث طلوا دمه * * في صومهم قد زيد في ثوابه والصوم يدعو كل يوم صارخا * * قد نضحوا دمي على ثيابه اطاعة قتلهم من لم يكن * * تقبل طاعات الورى إلا به
